

## لسان العرب

( طها ) طَهَّا اللَّحْمَ يَطْهُوْهُ وَيَطْهَاهُ طَهُّوا وَطُهُّيَا وَطَهَا يَةً وَطَهُّيَا عَالِجَه بالطَّبْخِ أَو الشَّيْءِ وَالاسم الطَّهُّيُّ وَيقال يَطْهَهَيِّي وَالطَّهُّوُّ وَالطَّهُّيُّ أَيضاً الْخَبْزُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّهُّيُّ الطَّبِيعُ وَالطَّاهِيُّ الطَّبَّاخُ وَقِيلَ الشَّوَّاءُ وَقِيلَ الْخَبْزَاءُ وَقِيلَ كُلٌّ مُصْتَدِّجٌ لِطَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مُعَالِجٌ لِهِ طَاهٍ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالجمع طُهَاهُ وَطُهُّيُّ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسُ فَظَلَّ طُهَاهُ الْلَّحْمُ مِنْ بَيْنِ مُذْهَجٍ صَفِيفٍ شَوَّاءً أَوْ قَدْيَرٍ مُعَاجِّلٍ أَبُو عَمْرو أَطْهَهَيِّ حَذْقَ صَنْدَاعَتَهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَمَا طُهَاهُ أَبُو زَرْعٍ يَعْنِي الطَّبَّاخِيْنَ وَاحِدَهُمْ طَاهٍ وَأَصْلُ الطَّهُّوِ وَالطَّبَّاخِ الْجَبَّادُ الْمُذْهَجُ يَقَالُ طَهَهَوْتُ الطَّعَامَ إِذَا أَزْهَجْتَهُ وَأَتَقَدَّتَ طَبَّاخَهُ وَالطَّهُّوُّ الْعَمَلُ الْلَّيْثُ الطَّهُّوُ عَلَاجُ الْلَّحْمُ بِالشَّيْيِّ أَوْ الطَّبَّاخِ وَقِيلَ لَأَبِي هَرِيرَةَ أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِنَا ؟ فَقَالَ وَمَا كَانَ طَاهُوْيِّ .

( \* قوله « وما كان طهوي » هذا لفظ الحديث في المحكم ولفظه في التهذيب فقال أنا ما طهوي إلخ ) .

أَيْ مَا كَانَ عَمَلِي إِنْ لَمْ أُحُكِّمْ ذَلِكَفَ قَالَ أَبُو عَبِيدَ هَذَا عَنِي مَذَلٌ ضَرَرَ بِهِ لَأَنَّ الطَّهُّوَ فِي كَلَامِهِ إِنْضَاجُ الطَّعَامِ قَالَ فَدُرَّى أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّ أَبَا هَرِيرَةَ جَعَلَ إِدْكَامَهُ لِلْحَدِيثِ وَإِنْقَازَهُ إِيَّاهُ كَالْطَّاهِيُّ الْمُجَيْدُ الْمُذْهَجُ لِطَعَامِهِ يَقُولُ فَمَا كَانَ عَمَلِي إِنْ كُنْتُ لَمْ أُحُكِّمْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ الَّتِي رَوَيْتُهَا عَنِ النَّبِيِّ كَيْدُوكَامِ الطَّاهِي لِلْطَّعَامِ وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولُ فَمَا كَانَ إِذَا طَاهُوْيِّ .

( \* قوله « فَمَا كَانَ إِذَا طَهُوْيِّ » هَكَذَا فِي الأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهَذِيبِ أَنْ يَقُولُ فَمَا كَانَ إِذَا طَهُوْيِّ طَهُوْيِّ إلخ ) .

وَلَكِنَ الْحَدِيثُ جَاءَ عَلَى هَذَا الْتَّفْطِرِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي عَمَلٌ غَيْرُ السَّمَاعِ أَوْ أَنَّهُ إِنْكَارٌ لَأَنَّ يَكُونَ الْأَمْرُ عَلَى خَلَافِ مَا قَالَ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّسْعَاجُوبُ كَأَنَّهُ قَالَ وَإِلاَّ فَأَيْ شَيْءٍ حَفْظِي وَإِدْكَامِي مَا سَمِعْتُهُ وَالطَّهُّيُّ الذَّرْبُ طَاهُّيَ طَاهُّيَا أَذْرَبَ حَكَاهُ ثَلَبَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ مَا طَاهُوْيِّ أَيْ أَيْ شَيْءٍ طَاهُوْيِّ عَلَى التَّسْعَاجِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَيْ شَيْءٍ حَفْظِي لَمَا سَمِعْتُهُ وَإِدْكَامِي وَطَاهُّتَ إِلَبُ تَطْهُي طَاهُّوا وَطَاهُّوا وَطَاهُّيَا ازْتَهَشَرَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَعْشَى وَلَسْنَدَا لِبَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِرَفِرِ فَةِ إِذَا مَا طَاهَيَ

بالـلـّـيـلـ مـذـنـتـشـرـاتـهـا وـرـواـهـ بـعـضـهـمـ إـذـاـ مـاطـ يـمـيـطـ وـالـطـهـاـوـهـاـوـهـةـ  
الـجـلـدـةـ الرـقـيـقـةـ فـوـقـ الـلـبـنـ أـوـ الدـمـ وـطـهـاـ فـيـ الـأـرـضـ طـهـيـاـ ذـهـبـ فـيـهـاـ  
مـثـلـ طـهـاـ قـالـ ماـ كـانـ ذـنـبـيـ أـنـ طـهـاـ ثـمـ لـمـ يـعـدـ وـحـمـرـانـ فـيـهـاـ طـائـشـ  
الـعـقـلـ أـصـوـرـ وـأـنـشـ الجـوـهـيـ طـهـاـ هـذـرـيـانـ قـلـ تـغـمـيـضـ عـيـنـهـ عـلـىـ  
دـبـبـةـ مـثـلـ الـخـدـيـفـ الـمـرـعـبـلـ وـكـذـلـكـ طـهـاـتـ الـإـبـلـ وـالـطـهـيـيـ الغـيـرـمـ الـرـقـيـقـ  
وـهـوـ الـطـهـاءـ لـغـةـ فـيـ الـطـخـاءـ وـاـحـدـتـهـ طـهـاءـةـ يـقـالـ ماـ عـلـىـ السـمـاءـ طـهـاءـةـ أـيـ  
قـزـعـةـ وـلـيـلـ طـاهـ أـيـ مـظـلـمـ الـأـصـمـعـيـ الـطـهـاءـ وـالـطـخـاءـ وـالـطـخـافـ وـالـعـمـاءـ  
كـلـهـ السـحـابـ الـمـرـفـعـ وـالـطـهـيـيـ الـصـرـاعـ وـالـطـهـيـيـ الـضـرـبـ الشـدـيدـ وـطـهـيـيـةـ قـبـيـلـةـ  
الـنـسـبـ إـلـيـهـاـ طـهـوـيـ وـطـهـوـيـ وـطـهـوـيـ وـطـهـوـيـ وـذـكـرـواـ أـنـ مـكـبـرـهـ  
طـهـوـهـ وـلـكـنـهـمـ غـلـابـ اـسـتـعـمـالـهـمـ لـهـ مـصـغـرـاـ قـالـ اـبـنـ سـيـدـهـ وـهـذـاـ لـيـسـ بـقـوـيـ قـالـ وـقـالـ  
سـيـبـوـيـهـ النـسـبـ إـلـىـ طـهـوـيـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ طـهـوـيـ عـلـىـ الـقـيـاسـ وـقـيلـ هـمـ  
حـيـيـ منـ تـمـيمـ نـسـبـوـاـ إـلـىـ أـمـهـمـ وـهـمـ أـبـوـ سـوـدـ وـعـوـفـ وـحـبـيـشـ .

( \* قوله « حبيش » هكذا في الأصل وبعض نسخ الصحاح وفي بعضها حنش ) .

بنـوـ مـالـكـ بـنـ حـنـظـلـةـ قـالـ جـرـيرـ أـثـعـلـبـةـ الـفـوـارـسـ أـوـ رـيـاحـاـ عـدـلـتـ بـهـمـ  
طـهـيـيـةـ وـالـخـشـابـاـ ؟ـ قـالـ اـبـنـ بـرـيـ قـالـ اـبـنـ السـيـرـاـفـيـ لاـ يـرـوـيـ فـيـهـ إـلـاـ نـصـبـ الـفـوـارـسـ  
عـلـىـ النـسـعـتـ لـثـعـلـبـةـ الـأـرـهـرـيـ مـنـ قـالـ طـهـوـيـ جـعـلـ الـأـصـلـ طـهـوـةـ وـفـيـ  
الـنـوـادـرـ ماـ أـدـرـيـ أـيـ الطـهـيـاءـ هـوـ .

( \* قوله « أـيـ الطـهـيـاءـ هـوـ إـلـخـ » فـسـرـهـ فـيـ التـكـمـلـةـ فـقـالـ أـيـ أـيـ النـاسـ هـوـ )ـ وـأـيـ  
الـضـحـيـاءـ هـوـ وـأـيـ الـوـضـحـ هـوـ وـقـالـ أـبـوـ النـجـمـ جـزـاهـ عـنـ زـيـنـ رـبـبـ طـهـاـ  
خـيـرـ الـجزـاءـ فـيـ الـعـلـالـيـ الـعـلـاـ فـإـنـماـ أـرـادـ رـبـ طـهـ السـمـورـةـ فـحـذـفـ الـأـلـفـ  
وـأـنـشـ الـبـاهـلـيـ لـلـأـحـولـ الـكـنـدـرـيـ وـلـيـتـ لـنـاـ مـاـ زـمـزـمـ شـرـبـةـ  
مـبـرـدـةـ بـاتـتـ عـلـىـ طـهـيـانـ يـعـنـيـ مـاءـ زـمـزـمـ بـدـلـ مـاءـ زـمـزـمـ كـقـولـهـ  
كـسـوـنـاـهـاـ مـنـ الـرـيـطـ الـيـمـانـيـ مـسـوـحـاـ فـيـ بـنـائـقـهـاـ فـُحـمـلـ يـصـفـ إـبـلاـ كـانـتـ بـيـضاـ  
وـسـوـدـهـاـ الـعـرـنـ فـكـأـنـهاـ كـسـيـتـ مـسـوـحـاـ سـودـاـ بـعـدـمـ كـانـتـ بـيـضاـ وـالـطـهـيـانـ  
كـأـنـهـ اـسـمـ قـلـةـ جـبـلـ وـالـطـهـيـانـ خـشـبـةـ يـبـرـدـ عـلـيـهـاـ المـاءـ وـأـنـشـ بـيـتـ  
الـأـحـولـ الـكـنـدـرـيـ مـبـرـدـةـ بـاتـتـ عـلـىـ طـهـيـانـ وـحـمـنـانـ مـكـةـ .

( \* قوله « وـحـمـنـانـ مـكـةـ »ـ أـيـ فـيـ صـدـرـ الـبـيـتـ عـلـىـ الـرـوـاـيـةـ الـآـتـيـةـ بـعـدـهـ وـقـدـ أـسـلـفـهـاـ فـيـ  
مـادـةـ حـمـنـ وـنـسـبـ الـبـيـتـ هـنـاكـ لـيـعـلـىـ بـنـ مـسـلـمـ بـنـ قـيـسـ الـشـكـرـيـ قـالـ وـشـكـرـ قـبـيـلـةـ مـنـ الـأـرـدـ )ـ  
شـرـ فـهـاـ إـلـهـ تـعـالـيـ وـرـأـيـتـ بـخـطـ الـشـيـخـ الـفـاضـلـ رـضـيـ الـدـيـنـ الشـاطـبـيـ )ـ فـيـ حـوـاشـيـ كـتـابـ  
أـمـالـيـ اـبـنـ بـرـيـ قـالـ قـالـ أـبـوـ عـبـيـدـ الـبـكـرـيـ طـهـيـانـ بـفـتـحـ أـوـلـهـ وـثـانـيـهـ وـبـعـدـ الـيـاءـ

أُخْتُ الْوَاوِ اسْمُ مَاءِ وَطَهَيَّانَ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ فَلَيْتَ لَنَا مَاءٌ حَمْنَانَ شَرْبَةً  
مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهَيَّانَ وَشَرَحَهُ فَقَالَ يَرِيدُ بَدْلًا مِنْ مَاءِ زَمَرَمَ كَمَا قَالَ عَلَى  
كَرْمٍ أَوْ جَهَهٍ لِأَهْلِ الْعَرَاقِ وَهُمْ مَائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ لَوْدَدْتُ لَوْأَنْ لِي مِنْكُمْ  
مَائَتَيْ رَجُلٍ مِنْ بَنَنِي فَرَاسٍ بْنَ غَنْمٍ لَا أُبَالِي مَنْ لَقَيْتُ بِهِمْ